

الورع : ترك شيء من الحلال خشية الوقوع في الحرام.

عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسول الله ﷺ وريحانته رضي الله عنهما قال : حفظت من رسول الله ﷺ : ((دَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ))^(١).

لغة الحديث

دَعُ : اترك

ما يريبك : ما تشك فيه

قراءات الحديث : قرئ الحديث بفتح الياء وبضمها ، وهما لغتان :

فأما قراءة الفتح (يَريبك) فالفعل من (راب) الثلاثي المجرد.

وأما قراءة الضم (يُريبك) فالفعل من (أراب) الثلاثي المزيد بالهمزة.

وكلاهما بالمعنى نفسه ، والفتح أفصح.

فوائد الحديث

١- الورع ترك شيء من الحلال خشية الوقوع في الحرام.

٢- السلامة في الورع وهو توقي الشبهات.

٣- الورع منهج الصالحين. وتوقي الشبهات وصية النبي ﷺ لأهل بيته رضوان

الله عليهم بحيث حفظهم إياها ، لأنهم سادة الأمة وهم المنظور إليهم.

٤- إذا كان النبي ﷺ قدوة لكل مسلم فاليبيت النبوي قدوة لكل البيوت.

٥- في الحلال الواضح ما يغني عن المشتبهات ؛ فالله ﷻ دائماً يعطينا بدائل من

الحلال الواضح تغنينا عن المحرمات والشبهات ؛ فما دام البديل الحلال

الواضح موجوداً فلماذا يذهب الإنسان إلى الشبهات ؟

أذكار المناسبات

^١ رواه الترمذي : برقم (٢٥١٨) ، والنسائي في السنن الصغرى : وقال الترمذي : حديث حسن صحيح.

١- النوم : (باسمك اللهم أموت وأحيى)